

على مائدة الإفطار - 41

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله اليوم في مثل هذا اليوم كانت موقعة بدر والمحدثون في العادة يتحدثون اليوم عن هذه المعركة. وعن اثرها. معركة بدر اذا قيست بالمعارك الكبرى التي وقعت في التاريخ اذا قيست بها بعدد المحاربين - 00:00:00 او بسلاحهم او رقعة القتال او بضحايا المعركة. كل الاشياء اللي تنتج عن الحرب تكون معركة صغيرة جدا. لكن اذا قيست باثرها بنتائجها في العالم العربي عند العرب والعالم الاسلامي بل - 00:00:53

السبعة العام في التاريخ البشري لوحدها من اعظم المعارك حقيقة. مو العبرة في المعارك بكسرة العدد وانما العبرة بالنتائج ماركة بدر فيها دروس لو انتبهنا اليها لكم يعرف تاريخ بدر - 00:01:20

لكن اذكركم بما يمكن ان يستفاد من دروسها. اول شيء مازا عمل الرسول عليه الصلاة والسلام حارب الاعداء الكفار المشركين من قريش حربا اقتصادية. اذا المقاطعة الاقتصادية هل نعملها الان - 00:01:41

ضد اسرائيل هذه مقتبسة من عمل الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا عمل مشروع في الحرب لانه حتى اهون ما دام يباح في الحرم ازهاق النفس. العدو جاء يقتلني ما اقتلته - 00:02:05

اذا كان القتل جائز قتل العدو جائز في المعركة من باب اولى ان يجوز آآخذ آآمواله اخذ مال العدو من باب اولى هزا فأول درس المقاطعة الاقتصادية. المقاطعة لا تزال قائمة الان بحمد الله. لكن - 00:02:22

هل نقاطع كل عدو لنا الرجل الذي يشتري الشيء الكمالى الذي لا يحتاج اليه بالثمن الغالي وهو يعلم ان هذا الثمن سيصل الى عدو دينه وربما استعن به على قاتلنا هذا - 00:02:47

مخالف مبدأ المقاطعة الاقتصادية المرأة التي تشتري ادوات الزينة مثلا وهي تعلم ان المصنوع الذي صنعها والتاجر الذي يتاجر بها يفتح الباب وصول هزه الاموال الى ايدي اعدائنا هادي. اذا تكون هي اللي حاربتنا حربا اقتصادية بدلا - 00:03:15

من ان نحارب بالمقاطعة عدونا فانتبهوا لها. هذا امر خطير ما حدا يفكر فيه. اقول لكم شيئا بعد الحرب بعد الحرب الاولى نعم. بعد انتهاء الحرب الاولى سن تسمعية وتمتناع - 00:03:45

انا كنت يعني ناشئا في اواخر الابتدائية واوائل المتوسطة جاءنا الارمن الى الشام يدوم ماذا كانوا يصنعون؟ كنا نضرب المثل بهم. ما يشتري الارمني شيئا الا من عند تاجر ارمني. حتى اذا احتاج الى - 00:04:04

الى رطل من الخبز ما كان فيه ما كنا نستعمل الكيل. كان الرطل يومئذ. الرطل الشامي كيلوين ونصف كيلوين ونصف يعني الفين وخمسسمية غرام الدمشقي. اقطع له الحلبي تلات تالاف غرام. يعني - 00:04:29

ستة اكيال. كان يمشي مسافة كيلو متر حتى يصل الى خباز ارمني ليشتري منه لمازا لان لا يقوى بماله غير ابن جنسه. الاسلام ما قال لنا ما قيدنا بهذا الاسلام دين وسط. الاسلام دين وسط. لا قال لنا ادعوا دعوة انسانية عامة ما فيها تفريق لا - 00:04:47

ولا قبل منا ان ندعوا دعوة عصبية ضيقة منتنة نعم هذه الحرب الاقتصادية. الامر الثاني الرسول ما الذي صنعه نحن هل نعرف الان ماذا يخطط لنا هل نعرف اليوم الخطط العسكرية لاعدائنا الاسرائيليين مثلا - 00:05:17

الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ان نرصد العدو حتى انه خرج بعث ناس من قبله بعدين خرج هو وابو بكر متنكرين. الرسول نفسه وصاحب ابو بكر موقعة بدر يقصيان الاخبار. جاءنا الى شيخ - 00:05:46

سؤاله انه اين قريش يعني ابو سفيان وجماعته الا خبراني من انت؟ ومن اين انتما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام ان اخبرتنا

اخبرناك قوله ان صح ظني فابو سفيان خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. ومحمد - 00:06:10
عليه الصلاة والسلام. خرج يوم كزا وهو الان في موضع كزا. للمكان هل فيه المسلمين حقيقة اخذوا المعلومات منه. عرفوا موقع العدو قال فمن انت ما؟ قال له الرسول عليه الصلاة والسلام نحن من ماء - 00:06:37

من ماء يفهم على معندين من ماء انه العرب ينزلون على المياه. العرب في الجاهلية كانوا يعيشون في صحراء يتنقلون يسوقون مواشيهم يحملون نسائهم في هوا جهم وحيثما وجدوا ماء وقفوا عليه. واستقروا حيناً عنده. قال له نحن من ماء على فهم منها رسول يقصد - 00:06:58

ان اصل الانسان خلق من ماء دافق هادي اسمها يعني ما نكشف خططنا للعدو التورية يعني ان نقول كلاماً ليس كذلك صريحاً ولا يفيد العدو. هلا اذا واحد امسك به الاعداء اسيراً وارادوا ان يعرفوا منه اخبار الجيش الاسلامي ما يجي يغلب عليه السداجة - 00:07:30
البساطة كما يقولون. البساطة في اللغة معناتها السعة. مو بها المعنى. ما في مانع. نقول ما هو معروف. يجي يقول لهم والله انا ما اكذب لا يخبرهم الرسول عليه الصلاة والسلام عم الانباء قطعها عن قريش حتى هذا ميم مو حاطة ابن اي بلتعة الذي - 00:08:03
يوم الفتح من نفس الباب. باب اخفاء الاخبار عن العدو. بعدين الدرس من دروس السيرة المشاوي هلا الرسول عليه الصلاة والسلام هو في ذاته لو لم يكننبياً لو لم يكن خاتماً للرسل لكن اكمل البشر حقيقة - 00:08:27

الله يقول له اه نعم قل انما انا بشر مثلكم. مثلكم يعني في ولادتي وموتي في صحتي وسقми. في تركيب جسمي في جهات تنفسى لكن مو ليس كل بشر مثل الرسول ما له مثال - 00:08:55

يعني طبعة مفردة لا مثيل لها. وهادي الامر الذي شهد بها الاعداء. الان في واحد ما ادرى اي ش اسمه اللي عمل كتاب عن عظماء التاريخ وضع الاسم الاول اسم محمد - 00:09:18

محمد رسول محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لماذا ليس مسلماً حتى يضع اسم الرسول في المقام الاول عصبية له. وانما فعل هذا احقاقاً للحق فالذي يقرأ سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. بعدين بالمناسبة هذه الكلمة قالها الشيخ سليمان الندوبي. هذا - 00:09:34

كتاباً في السيرة قالوا بأنه لم يؤلف مثله باللغة الاردية ما ترسم الى اللغة العربية لو ان واحد من يعرف اللغة الاردية يترجم نبه لنقطة عظيمة قال شوفوا الابطال والعزماء عند غيرنا كل واحد منهم له ناحية في حياته سرية يخفيفها - 00:10:02

يخاف ان تعلن اما بعلاقاته يعني الزوجية او ما هو من جنسها اللي بسموها جنسية او العلاقات المالية او بعض كل واحد ما احد جروه يقول الشيخ سليمان رحمة الله عليه ما في احد - 00:10:29

اقدم وتشرف فكشف سيرته كلها للناس وقال تعالوا اقرؤوها كلها صفحة واضحة خذوا ما شئتم منها الا الرسول عليه الصلاة والسلام. ولک ما كان بيته وبين اهله في خلوته ازن لزوجاته ان يحدثنا به ليش؟ لان لان - 00:10:49

لانه دين الدين ما هو ما انزله الله على رسوله عليه الصلاة والسلام وما صح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وما اقره يعني رأه وسكت عنه وما فعله ولم يكن خاصاً به هذا كله تشريع للناس كلهم - 00:11:15

شاور شاوره تعرفون قصة الشوري. هلا اية وشاورهم في الامر متى نزلت؟ لك نزلت عندما عاتب الله المسلمين الرماة الذين خالفوا عن امر رسول الله مع ذلك قال له وشاورهم في الامر. بعدين - 00:11:38

لما اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يصف الجيش ما بساوي يوم عرض عسكري. القائد يستعرض جنوده يمر امامهم يبنفهم اذا كان في احدهم خلل في هيئته او زيه او وقوفته او وضع سلاحه - 00:11:59

اثناء مروره كان معه شيء في عصا قصيرة او شيء والله ما ادرى ما قرأته من عهد قريب واحد اسمه السواد ابن غازية مستهزء هزه في بطنه قال له اوجعوني يا رسول الله - 00:12:19

انه فاقدني تصورو الان لو ان قائداً عاماً جنرال في جيش من الجيوش في الدول الذي نسميتها الدول الراقية المتقدمة يستعرض الجندي فاصاب احد الجنود قال له الجندي انه انا تألمت من هذه اسمح لي اني انا - 00:12:40

منك واعمل مثلك. شو بقول له اقل الدرجات ان يحال للمحكمة العسكرية. صحيح ولا أرسول عليه الصلاة والسلام هل غضب منه؟

هل احاله الى محكمة عسكرية هل عاقبه؟ قال له اتفضل كشف قميصه عن بطنه وقال استقد - [00:13:04](#)

يعني اوجعني كما اوجعته. اقاد من نفسه هدف كان له غرض بهالكلام كان يقصد شيئاً عائق بطن رسول الله السلام وقبله معنى

ال الحديث لما صنعت هذا؟ قالوا نحن في الموقف - [00:13:28](#)

واخاف انا اموت فاحببت ان يكون اخر عهدي بالدنيا ان يمس جلدي جلدك. هذا من شدة لرسول الله عليه الصلاة والسلام بدر يعني

دروس بدر عمير بن الحمام لما سمع البشارة باى من قاتل له الجنة كان اخذ تمرات بده يأكلها - [00:13:50](#)

قال الياس يعني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟ بخ بخ. هي كلمة يعني مو استحسان. ما شاء الله شيء طيب. رمى التمرات واقدم

فقاتل حتى قتل ما عاد عندي وقت للتعليق او شيء - [00:14:20](#)

اعود ان ارجو ان تعودوا فتقروا قصة غزوة بدر مفصلة. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:38](#)